رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)415(- وَصَارَتِ الفَيْلَقَانِ وَاحِدَةً

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى البيت السابع والثلاثين في القصيدة مئتين - 00:00:00

وخمس وثمانين قال المتنبي وصارت الفيلقان واحدة تعثر احياؤها بموتاها ودارت النيرات في فلكن تسجد اقمارها لابهاها. الفارس المتقى السلاح به المثنى عليه الوغى وخيلاها. لو انكرت من حيائها يده في الحرب اثارها عرفناها. وكيف تخفى التي زيادتها وناقع الموت بعض سيماها - 00:00:20

الواسع العذر ان يتيه على الدنيا وابنائها ومتاها. لو كفر العالمون نعمته لما عدت نفسه كالشمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاها. ولي السلاطين من تولاها والجأ اليه تكن - 00:00:50

ولا تغرنك ولا تغرنك الامارة في غير امير وان بها باها فانما الملك رب مملكة قد فغم الخافقين رياها. مبتسم والوجوه عابسة سلم العدا عنده كهيجاها العابدين الهة وعبده كالموحد الله - 00:01:10

الله طيب قال في البيت السابع والثلاثين تفريعا على البيت السادس والثلاثين الذي شرحناه في الحلقة السابقة وقال آآ في الحلقة السابقة في البيت السادس والثلاثين قال فان اتى حظها بازمنة اوسع من ذا الزمان ابداها. يعني الهمم التي كانت في قلبه - 00:01:35

اه كثيرة فكان يضيق باحداها الزمان فلو افترضت جدلا يقول فلو افترضت جدلا ان الزمان توسع وجاء زمان اخر غير زمان هذا الممدوح فكان اوسع او عرفت او علمت على كوكب اخر بزمن اوسع من زمان عضد الدولة فانه - 00:01:55

يبعث اليه بهمة اخرى من هذه الهمم الكبيرة او الكثيرة التي لا تنتهي في قلبه. فابدى هذه الهمم. فلما يبديها تصبح كواكب والاحياء والاموات والاولون والاخرون عنده تحت سلطته تحت مملكته. وهذا - 00:02:15

من تخيل للزمان واسع ما تخيله احد من قبل. هو قال لك قلب هذا اعيد الفكرة بطريقة ابسط هذا الممدوح يتسع بهمم لا يتسع الزمان الا لاحداها. الزمان الذي يعيشه. الارض التي يعيش فوقها تتسع لهمة من همم هذا القلب. فلو اننا - 00:02:35

وسعنا الكواكب وسعنا الافاق. وسعنا الاراضي. فجئنا بمثل الارض او اه بكواكب اخرى فان في قلب هذا الممدوح هما اه يعطي لو اعطى كل كوكب واحدا من هذه لوسعته وشملته وغطته - 00:02:58

فاذا استمر اتساع الازمنة واعطى لهذه الازمنة كلها همه فانه سيكون ملكا على هذه الكواكب كلها. يعني كان المتنبي بيعرف انه في كواكب اخرى مشتري ومريخ وطارد وزهرة وزحل. اه ممكن. طبعا مش ممكن - 00:03:22

كذلك يعني هذا علم ليس صعبا ان آآ ان يعلمه ولا ان لكن خال المتنبي اتسع لهذه الكواكب. فكرة الزمان انه هو ايضا يتجاوز الازمنة فهو فهو آآ ملك الاحياء والاموات من جهة هذا معنى البيت وايش قال وصارت الفيلقان واحد - 00:03:42

سيدة تعثر احياؤها بموتاها. فالى قانعا للجيشان الجيش الفيلق الذي يخصه في هذا الكوكب والفيلق الاخر في الكوكب او الارض او الزمان الاخر الذي اعطاه همته. فصار فيلقين وطبعا آآ آآ صاروا شيئا واحدا - 00:04:02

ولما صار شيئا واحدا فان آآ كثرة الازدحام جعلت الناس تدوس يدوس بعضها بعضا فليقل يعثروا تعثر احياؤها بموتها بموتها. فلذلك جعل هؤلاء الاحياء يحسرون بالموتى هذه هذه واحدة. الاخرى انه اراد - 00:04:22

ان اه اه ان الاحياء اه عاشوا في زمن اخر غير الزمن الذي كان يملكه ولكنه غطته يملكه العضو الدولة فالتقى هؤلاء الاحياء بالاموات الذين مضى عليهم الزمن فماتوا في الزمن الذي - 00:04:45

كان يملك فيه اه عضد الدولة او الدولة في ذلك الزمن فتقدم الازمنة جعل الموتى الذين في الزمن السابق الاحياء يعثرون في الزمن الحالي بالموتى الذين كانوا في الزمن السابق. فاما - 00:05:05

الزمن السابق فهو زمن عضد الدولة. واما الزمن اللاحق فهو الزمن الذي غطته همته. لان همه في قلبه لا متسع او او لا منتهى لها. هم ثم اه طبعا طبعا هذا البيت يشبه ما قاله المتنبي ايضا وضاق الزمان لما قال ضاق الزمان ووجه الارض - 00:05:23

عن ملك ملء الزمان وملئ السهل والجبل. ثم قال في البيت الثمان والثلاثين ودارت النجرات في فلك تسجد اقمارها لابهاها النيرات النجوم في فلك شف لاحز الفلك شغال عنده اه اذن هو بعرف الكواكب السبعة وجزء ويعرف غيرها ويعرف - 00:05:45

ما يعرفه طبعا العرب كانوا يعني كانوا متقدمين على امم كثيرة في الفلك قبل الاسلام وهذا ايضا من يعني من الصفات التي اتصف بها العرب. فهو بقول لك دارت الافلاك اه او النيرات في فلك - 00:06:08

تسجد اقمارها نجومها واقمارها لابهاها لابها هذه النيرات ومن ابهى هذه النيرات الدولة فقال لك اجتمع الملوك كلهم في زمان واحد كانهم النجوم السيارة في الافلاك. فكانت هذه النجوم كلها مثل الاقمار - 00:06:25

النجوم التي تسجد لاكبرها وهو الشمس وهو عضد الدولة ودارت النيرات في فلك تسجد اقمارها لابهاها. ثم اراد ان يصفه فقال في البيت التاسع والثلاثين الفارس المتقى. طبعا الفارس او الفارس او الفارس. فالفارس خبر المبتدأ محذوف هو الفارسي. لانه قال لابهاها - 00:06:46

اه فهي بدل من ابهاها او الفارسة اعني الفارسة المتقى يعني مفعول به لفعل اه محذوف تقديره الفارس المتقى السلاح به يعني تتقي السلاح به بمعنى انه درعك بمعنى انه يتقدم الصفوف وهو يتقى به سلاح الاعداء - 00:07:10

هذي اذا كانت ايش على قولك المتقى. وهذه طبعا ايش؟ صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين كان حين في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم او في الحديث ما روي من انه كنا اتوقع ان الراوي - 00:07:33

هو علي ابن ابي طالب. او ان الرواية هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وكرم الله وجهه. قال كنا اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو كان درع. هم. لشجاعته. هذا على ان قلت الفارس المتقى. فان قلت الفارس المتقي - 00:07:49

السلاح به يعني السلاح نفسه الذي هو اداة القتل والذي يجب الا يكون له قلب ولا يخاف هو يحتمي اه بهذا الممدوح اي ان هذا الممدوح اشد واضرى من السلاح حتى ان السلاح لا يلين - 00:08:07

امامه وحين يجده اشد واقسى واقوى منه يحتمي به ان ترويها الفارس المتقى السلاح به او الفارس المتقي السلاح به فلو قلت المتقى سيكون السلاح نائب فاعل لاسم المفعول. وان قلت المتقي السلاح اي الذي اتقى السلاح به احتمى السلاح - 00:08:27

فسيكون فاعل لاسم الفاعل. الفارس المتقى السلاح به المثني عليه الوغى وخيلاها. هم مثلي المادح عليه الوغى اي اثنت عليه الحرب وخيلاها وطبعا ثن الخيل والهاء عائدة على الوغى وخيول - 00:08:51

هذه الحروب تثني على هذا الممدوح الذي يتقي السلاح به اه ويحتمي بسطوته ويتقي آآ اولياؤه اعداءه به ايضا فهو يتقدم الصفوف وتثني عليه وتثني عليه الخيل. لان الخيل تعرف صاحبها وتعرف فارسها. ولا تنكر الا - 00:09:11

من لم يكن مجربا في الحروب اما هو فقد خبر هذه الحروب آآ آآ يعني آآ اخذ شوطا بعيدا فيها ثم قال في البنت الاربعين لو انكرت من حيائها يده في الحرب اثارها عرفناها - 00:09:42

يعني لو اراد ان يخفي بأسه وشجاعته في الحرب فانكرت من هاي سببية. حيائها يده. يعني انكرت يده يعني انكر فعله طبعا. اه مين

اثارها يعني اثار آآ آآ فضائله في الحرب اثار فعله في الحرب عرفناها اي عرفناها بالفعل. فلو اراد ان يخبئ ها قوته - 00:10:03
تهوى شجاعته ويده لم تظهر ذلك لنا اي لم يظهر لعرفنا هذه هذه القوة وهذه الشجاعة هذي وهذا الاقدام بالاثار. لاننا رأينا قتلاه ورأينا اسراه ورأينا غنائمه ورأينا انتصاراته. فعلمنا - 00:10:30
ان يده تكلمت بغير لسان فلو اراد ان يخفي آآ بسبب حيائه وخجله وتواضعه يعني آآ آآ آآ شجاعته وفروسيته وفتكه بالاعداء فان الاثار تدل عليه. هم لو انكرت من حيائها يده في الحرب اثارها عرفناها او هذا على المعنى المعنوي. فان كنت اردت على المعنى - 00:10:50
المادي او الحقيقي فان يده اه او جسمه اراد ان يد جزء من الجسد او عضو من الجسد فاراد الجسد كله فلو انكر من الحياء فما تأوه وما تشكى فاخفى جراحه لعرفنا اثار ذلك في يده. اذ ان يده قد - 00:11:19
سلمت وقد جرحت وقد جرفت. هم ثم قال في البيت الواحد والاربعين وكيف تخفى التي زيادتها وناقع الموت بعض سيماها. كيف تخفى علينا اثار هذه اليد التي زيادتها الهاء عايدة عاليد. فما زيادة اليد؟ السيف - 00:11:39
او ما زيادة اليد الصوت او ما زيادة اليد الفعل فلو اعقل كيف يخفى علينا فعله وناقع الموت ناقع الموت المتحقق الشديد الزؤام. بعض سيماها. سيماها بعض صفاتها. فقد رأينا - 00:12:02
بعض هذه الاثار في الموت المتحقق في الاعداء فكيف تخفى علينا؟ وان اخفاها هو يريد انه لا يتباهى ولا يفتخر ولا يتكبر بما بافعاله التي تعم آآ التي تتصف بالشجاعة - 00:12:24
الكرم والجود بكل افعاله الحسنة. اه لا يتباهى ولا يظهرها لكننا نعرفها من اثارها. فاما الجود فاثاره في العطاء لمن يعطيهم فقد حول الناس من فقراء الى اغنياء وامن الناس. واما الفروسية والشجاعة ففي اثار الحرب فقد رأينا انتصارات - 00:12:42
وقد رأينا قتله واسراه ثم قال في البيت الثاني والاربعين الواسع العذر ان يأتيها على الدنيا وابنائها وماتاها. يعني كان معذورا عذرا واسعا لو انه تهى على الدنيا اي تباهى وافتخر وتكبر على الدنيا وعلى ابناء الدنيا ولكنه ما فعل ذلك. وماتها اي انه كان شديد - 00:13:02
تواضع مع انه لو تكبر او تباهى او افتخر بافعاله لكان معذورا في ذلك. اذ انها ليست ادعاء انت تلوم من يدعي صفة. اه كما قال الله تعالى اه يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. انت تكره من يحب - 00:13:25
من يحب ان يحمد بما لم يفعل يعني يدعي ذلك يكذب في انه فارس وانه شجاع ولكنه ليس كذلك مثل ما قال المتنبي ايضا في المعنى قال واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنسالا. هم - 00:13:45
هو ادعى انه يعني يريد المطاعنة والنزال والقتال مع انه ايش؟ جبان. ليش؟ لان الارض خالية. فهذا ادعاء وقال لا ممدوحنا عاضد الدولة لو تباهى بافعاله لكان معذورا لانها افعال حقيقية لانه ليست جعائر - 00:14:04
الواسع العذري ان يتيه على الدنيا وابنائها وماتاها. ثم قال في البيت الثالث والاربعين لو كفر العالمون نعمته لما عدت نفسه سجاياها. قال لو العالم كله لو ان العالم كله كفر نعمته اي - 00:14:22
حد فضله اه لما اثر ذلك في سجايا لما جعله ينقم فيقول مثلا انا آآ كما في الحديث القدسي آآ خيري اليكم نازل وشركم الي صاعد انا انا اتفضل عليكم وانتم تقابلون هذا التفضل والكرم بالجحود والنكران والكفران فيقول لا والله - 00:14:40
ان اعطيكم والله لا اجردن السيف على رقابكم. ها اه اه هذا ايضا حدث مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قصة ذلك الرجل او الصحابي الذي كان ينعم عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلما صارت حادثة الافك خاض في عرض عائشة - 00:15:07
عائشة رضي الله عنها فقال لامنعن آآ آآ عنه المال ها او لان منعن عنه العطاء فنزلت فيه اية اه اه يعني تحذره من ذلك ولا ترضى ذلك له لابي بكر. اه اه الصديق رضي الله عنه. هم. طيب - 00:15:27
اذا اه لو كفر العالم لما عادت اي لما تجاوزت لما تبدلت لما تغيرت نفسه سجاياها طبائعها جمع سجية ويصير التي يتصف بها. وهذا طبعا يكون من ثقة الانسان بنفسه. فلا يزيده مدح المادحين - 00:15:48

ولا ينقصه ذم الذامين. وهذا طبيعي نحن اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي نرى خلاف ذلك البتة فتجد اسماء انت كنت تحترمها للعلم ليس للاسم للعلم او للثقافة التي تظنها فيه. فلما يقع في اقل خلاف - 00:16:08
يفحش في القول ويفجر في الخصومة فانت تقع في حيرة في في استغراب. وقد يعني ربما يكون معذورا انت لا تدري بالضبط ولكن القضية ليست انك معذور. القضية ان علمك وثقافتك حتى ولو كان الحق معك يرفعانك - 00:16:28
عن ان تخوض في سفاسف من الامور وان يعني تفحش في هذا القول وان تجعل اللفظ البذيئ يجري على لسانك او تكتبوا على هذه الوسائل وقد رأينا طوام في يعني ايامنا هذه مما آآ نرى لكن نحن وما معنى وما معنى - 00:16:48
الحديث ان الله جعل بابا في الجنة اه او او درجة في الجنة لمن ترك المراء الجدال ولو كان على حق طبعا انت لو كنت على باطل فبئس ما تفعل - 00:17:08
ولو كنت على حق فالافضل الا تجادل ولو كنت على حق. احنا بنقولها والله احيانا الانسان يكون على نصف حق ولا غير حق ويجادل فالهدي النبوي يقول لك لا تجادلوا حتى لو كنت على حق - 00:17:24
انا قلت ايضا لو ان انقل جملا في احدى كتبه. يعني اتوقع في هذه سبيلي ان انقل جبلا حصاة حصاة من موت الى موضع خير لي اه من ان اخوض في جدال ولو كنت على حق - 00:17:39
فنهج بالنسبة لي ما دخلت في جدال وما رددت على من شتم ولا من آآ اقذع في الكلام ذلك لان هذا منهجي واه نسأل الله تعالى الخير والصلاح والسداد لنا وللناس اجمعين - 00:17:54
طيب اذا لو كفر العالمون نعمته لما عادت نفسه سجاياها كالشمس ثم قال البيت الرابع والاربعين شمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاه. البيت واضح مثل الشمس هاد الشمس هي التي تهب الحياة لكل الخلائق - 00:18:15
لكل الاحياء للبشر وللنبات وللحيوان. هل طلبت على معروفها هذا من الناس او من او من الحيوانات او من النباتات اه اه يعني طلبت معروفا اه ان يشكرها الناس على ذلك. انما تعطي ذلك لان ذلك سجية فيها. لان الله خلق - 00:18:36
اه كذلك فلا تريد من الناس لا جزاء ولا شكورا. انما نطعكم لوجه الله كما قال الله تعالى اه كما قال الله تعالى انما نطعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:18:56
اذا لوجه الله كالشمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاه ان ينفعوها. من ينفع الشمس؟ انها تنفع كل احد. وشبهها ممدوحة بالشمس فقال انه ينفع كل كل احد ولا ينفعه احد ومع ذلك يرضى بما يفعل - 00:19:10
ثم قال في البيت الخامس والاربعين ولي السلاطين من تولاها والجأ اليه تكن حديها. يعني اجعل على الدنيا من تولاها من تولى الدنيا واللي على الدنيا اي سلطان والجأ اليه الى هذا السلطان المختلف عن السلاطين تكن حدياها تكن او حدها - 00:19:27
تكن امنعها امنع السلاطين. تكون اوحد السلاطين في الفضل والمناعة والقوة والشجاعة. فلو قرنت باي سلطان اه تولى على هذه الارض مملكة لكنت انت آآ آآ اقواها اقوى هذه السلاطين واحسنها واعظمها واكرمها وافرسها - 00:19:49
هذي طبعا ايش ؟ معنى. المعنى الاخر ولي السلاطين من تولاها اذا آآ يعني من تولاها من السلاطين ليست على الدنيا والجأ اليه الى هذا السلطان وهو عضو الدولة تكن حذياها. هذا المعنى او القراءة الاخرى مش بالدال حذياها - 00:20:13
يا ان تكون صغيرا حذاء اليه يعني بجانبه مع تصغير حذاء مر حذاءه يعني مر بجانبه فلو انت قرنت اي سلطان الى هذا السلطان ظهر قزمته او ظهرت آآ صغره امام هذا السلطان - 00:20:35
وللسلاطين من تولاها والجأ اليه تكن حدياها. ثم قال في البيت السادس والاربعين ولا تغرنك الامارة في غير امير وان بها باها قال لك ما تغرك الامارة كم بقل لك كم من الامراء اليوم يجلسون على كراسي الامارة فلا يغرنك كثرتهم وان - 00:20:58
او بذلك فانما الامير الامير فانما الامير عاضض الدولة انما الامير من كان حقيقا وجديرا بهذه الامارة في الجود والكرم والشجاعة والفروسية والفصاحة واللغة والبلاغة فاما ان تكون قد وصلت الى ذلك بالقتل - 00:21:21
اه او بالمرتزقة او بالانقلاب او بالجاه والمنصب او بالوراثة فلست امير. يفترض ان تكون صفاتكم التي تقدمك الى الامارة مثل صفات

عضد الدولة التي قدمته اليها. ولا تغرنك الامارة ما تنغر بهؤلاء - 00:21:43
الملوك الكثيرين في غير امير حقيقي قصده. وان بها بالامارة باهى تفاخر. حتى ولو باه بذلك فقال فسمى نفسه ولقى نفسه القابا عديدة يتباهى بهذه الالقاب ويتفاخر ويتعاظم بها على خلق الله. ما لا تغر به - 00:22:03
الى الامير الحقيقي الذي يستحق هذه الامارة في فعله وفي اخلاقه ثم قال في البيت السابع والاربعين يدلل ما هي صفات الامير التي يعني يجب ان تتوافر فيه حتى يستحق الامارات قال فانما الملك الملك الحقيقي. رب مملكة - 00:22:23
يعني يجلس على كرسي مملكة قد فغم الخافقين رياها. قد انتشرت فضائلها وآآ ذكرها وثناها الحسن في الخافقين. اي عم الدنيا كلها. عم الدنيا افضال هذه المملكة بالتقدم الصناعي والتقدم الحضاري والتقدم التقني والتقدم - 00:22:46
علمي والتقدم الادبي كل انواع التقدم التي تقدمك امام العالمين. وبالتالي تنشر فضائلك على هؤلاء الناس كلهم. اما آآ انت يعني آآ عندك آآ آآ تقنية مشتراه وصناعة مشتراة يعني ما عندكش صناعة انت اه اه تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع وتستخدم ما يخترعه الاخرون - 00:23:16
وان ملأت كل هذه مظاهر الحضارة في بلدك الحضارات فيما تصنعه انت فيما يفعله ابناء آآ سلطتك او سلطانك او دولتك او مملكتك ليس بما تجلبه بسبب هذه العولمة او بسبب هذا المال الذي آآ يعني وقع في يدك - 00:23:45
طيب اذا فانما الملك رب مملكة قد فغم. فغم ملأ وفي رواية قد فعم يعني عم انتشر وفي الجهتين فغم او فعم المعنى واحد انتشر وامتلأ وغطى قد فغم الخافقين ريها والريان - 00:24:09
طيب ثم قال في الثامن والاربعين مبتسم هو مبتسم والوجوه عبيثة يعني هو ايش امام الخطوب يبتسم الناس تعبس امام اقل الخطب او بلا خطوب سلم العدا عنده كهيجاه. ان ان يسالمه العدو - 00:24:30
او ان يحارب الهيكل حرب سلم السلام. قال السلم والحرب مع العدو عنده سواء. بمعنى انه مستعد للحرب اه في حال سلمه فلو انه كانت هناك حالة سلم واستمرت واراد العدو ظن العدو ان هذه الحالة السلمية التي استمرت اعواما قد اضعفته - 00:24:51
وقد جعلت لقمة سائغة فاراد ان يهجم عليه وان يحتل بلده فانه سيكون مستعدا. فالسلم عنده والحرب واحد هذي من ماء هذا معنى. المعنى الثاني يعني استعداده للحربي في سلمه - 00:25:17
المعنى الثاني انه الحرب لا تفزعه فهي كالسلم ويجزء من طبيعة دولته. اذ انه معتاد معتاد على الحرب والمعركة وقتال الاعداء كما اعتاد على السلم او كأن الحرب سلم لا تغيروا من طبيعة الحياة عنده ولا من ان تجري امور الدولة على ما يريد ويشتهي كأنه في سلم تام وفي - 00:25:33
ما ان اتم ثم قال في البيت الاخير الناس كالعابدين الهة وعبده كالموحد كالموحد الله. طبعا هذا البيت فيه واضح يعني يعني في عقيدة المتنبي قال الناس كالعابدين الهة يعني اذا اطاعوا غيره فكأنما عبدوا الهة اخرى - 00:26:01
يعني اذا آآ لم يطيعوا عضد الدولة اه كأنما هم عباد لالهة غير الله وكأنه قرن عضد الدولة بالله فطاعته وهو طبعا في شيء من المنطق قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم - 00:26:24
فكأنه طاعة اه اه ولي الامر تقود الى طاعة رسول الله وطاعة رسول الله تقود الى طاعة الله. ربما اراد ذلك لكن طبعا في آآ يعني في سلم في خرم في المعنى او في آآ ما اراده المتنبي. قال الناس كالعابدين الهة اذا اطاعوا - 00:26:50
وعبده ومن اطاعه كالموحد الله يعني كأنه باطاعته لي عضو الدولة التي وحد الله. كما آآ طاعته كطاعة الله تعالى. طيب بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة وتنتهي هذه القصيدة. القاكم شون طالع في الحلقة القادمة. الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة الخامسة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام - 00:27:11
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:27:37